رابعا: المستوى الدلالي

علم الدلالة او علم المعنى السيمانتيك و هو العلاقة بين الدال والمدلول أي العلاقة بين اللفظ والمعنى 0والسيميم هو ادنى وحدة دلالية وهو الربط بين الصورة والمعنى 0

أن أهمية علم الدلالة :هو الكشف عن حقيقة المعنى في اللغات الإنسانية ومعرفة القوانين اللغوية التي تساعد على معرفة العلاقات التي تربط بين أجزاء المعنى والمعاني الضمنية وهو يدخل في جميع العلوم العلمية والإنسانية ونشأ من تفسير القرآن بالقرآن وبالسنة وبالشعر ثم ظهور كتب التفسير الكبيرة كجامع البيان للطبري وغيره وتشمل أسباب النزول والقراءات والنحو والمعنى إضافةً إلى الرسائل الصغيرة كالإبل والخيل والفروق وخلق الإنسان للأصمعي وأبي زيد الأنصاري وابي الطيب اللغوي و التي تعد النواة لنشوء معاجم المعاني والألفاظ 0

أنواع الدلالة :1- الدلالة الوظيفية وتشمل :أ- الدلالة الصوتية إذ إن لكل صوت معنى وتغيير الصوت يؤدي إلى تغيير المعنى نحو قال ونال وهو تغيير مباشر والنبر والتنغيم وهو غير مباشر0ب- الدلالة الصرفية لكل صيغة معنى كاسم الفاعل المفعول الجمع النسب وغيرها ج- الدلالة النحوية وهي مرتبطة بموقع الكلمة داخل الجملة وتغييره يؤدي إلى تغيير المعنى د- مستوى المفردات يدرس نشأتها وأصولها وتطورها وكيفية اكتسابها المعاني الحقيقية والمجازية0

2-الدلالة المعجمية أو اللغوية وهو المعنى العام للكلمة غير خاضع للضبط أو التعقيد ويتميز بالتعدد والتنوع 0

3- الدلالة السياقية أو الاجتماعية وهو المعنى الواحد والمحدد ولا يتميز بالتعدد والتنوع لأنه يدرس معنى الكلمة داخل السياق والظروف والأحوال المحيطة به

السياق والتداول:تكتسب التراكيب اللغوية معان خاصة بها عندما ترد في سياق معين أو تستخدم في موقف تداولي معين فقد ترد الكلمة في أكثر من سياق إلا أنها في كل سياق لها دلالة معينة أو محددة تختلف عن ورودها في سياق آخر كلفظة كتاب تردفي سياقات ولها في كل سياق معنى معين نحو:قال تعالى: ((ذلك الكتاب لا ريب فيه0)) (البقرة/2) بمعنى القرآن وقال تعالى : (( إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتا )) بمعنى الفريضة ,وألف الرافعي كتاباً بعنوان وحي القرآن 0بمعنى المؤلف ,وصلني كتاب رسمي من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي دل على الورقة ويهدف السياق إلى :1- تحديد المعنى وإثباته 2- نفي ضمني لأي معنى آخر 0

التداول قال فرث :إن علم التداول له مكانته الخاصة ودوره عن نظرية السياق اللغوي في إطار الموقف الكلامي وإسهامه في دراسة اللغة محاولاً للربط بين مستويات النظام اللغوي من صوت وصرف ونحو ودلالة من جهة ونظريات التعلم والتدريب والمران على الأنماط اللغوية من جهة أخرى للوصول إلى هدف اللغة وهو التواصل والاتصال بين أفراد المجتمع الذين يتكلمون بهذه اللغة 0أنواع التداول:1- المجاز والاستعارة والكناية نحو:جئت حضرتك متأخراً0 هذه العبارة تدل على الأخبار ومعاني أخر كالتوبيخ الاستهزاء والتهكم إذ يسقط الاحترام والتقدير من لفظة حضرتك الدالة على العظمة 0

2- دلالة المقام وهي الدلالة الخاصة التي يمنحها المقام إلى النص لا تدل ألفاظه أو عباراته على هذا المعنى0

3- دلالات الإشارة :هي علامة أو رمز أو أشارة وهي قائمة على التمييز بين المعاني التي تدل عليها الألفاظ نحو قوله تعالى : ((ويقتلون النبيين بغير حقٍ)) (البقرة/ 61 ) فعبارة بغير حقٍ تتيح لهم قتل الأنبياء بحق وهذا ينافي أسلوب القرآن الكريم إنما هذه الآية جواب لسؤال في قوله تعالى : ((قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل ))0(البقرة/91) ولهذه الدلالة أنواع هي :أ- الإشارات التأويلية وتتضمن الآتي:1- إذا كان ظاهر اللفظ يدل على مضمونه وهو ما لا يريده المتكلم لكونه متعارض مع ما يريد إيصاله للسامع 2- أذا كان مابين الألفاظ ما يدل على المعنى المقصود وهو شيء آخر غير ظاهر اللفظ 3- إذا أمكن حل التناقض بين ما يقتضيه ظاهر اللفظ والمعنى المقصود بالاعتماد على الإشارات الموجودة داخل النص 0

1. إشارات الموضوع :وهي مستوحاة من المعاني ذات الموضوع الواحد تدل عليها عبارات محددة كالعناوين فمثلا الشاعر احمد عبد المعطي حجازي أعطى لقصيدته عنوان الرحلة ابتدأت ويقصد بها رحلة المعانات الألم والفراق بعد رحيل عبد الناصر 0
2. الإشارات الرمزية وهذا العنوان يدل على الإشارة وعلى الرمز وهما في حقيقة الأمر ليس شيئا واحدا فكلاهما مختلف عن الآخر فالإشارات اللغوية تبين مقدار ما تكتسبه من دلالات أو معان حتى تصبح رمزا من الرموز وهذا ما نجده عند الشعراء كما في أسطورة سيزيف التي تشير إلى الفقر والألم والمعانات والكبت التي يرفل بها مواطن العالم الثالث 0
3. الإشارات التجريبية وهي عبارات الاستفزاز التي يطلقها بعض الناس بسبب إشاعة لمعرفة ردود أفعال الآخرين وما تكنه صدورهم 0

إشارات الحضارة :لكل حضارة ألفاظ وجمل وعبارات خاصة بها تعبر فيها عن أمجادها وإبداعاتها الثقافية